مسندًا الى ضميره نحو زيدٌ قام وهند خرجت فهذا النوع لا يجوز
فيه تقديم الخبر لعدم القرينة الدالة على ارادته فانك لو قلت
قام زيد وخرجت هند كان من باب الفعل والفاعل لان اعتباره
اقرب ولو كان المبتدأ مثنى او مجموعًا كما في نحو اخواك قاما واخوتك
قاموا جاز تاخيره نحو قاما اخواك وقاموا اخوتك لان اسناد
الفعل الى الف الضمير وواوه امارة على الاخبار بالجملة عن الاسم
بعدها وكذا لو كان المبتدأ مفردًا او الفعل مسندًا الى غير ضميره نحو
زيد قام ابوه فانه يجوز تاخيره نحو قام ابوه زيد ومنها قصد
بيان انحصار الخبر اعني انحصار حمله ما للمبتدأ من الاخبار التي
يصح فيها النزاع فيما ذكر كما اذا قلت انما زيد شاعرٌ في الرد على معتقد
انه كاتب وشاعر او كاتب لا شاعر وقد يستفاد الحصر بانما كما
ذكرنا وقد يستفاد بالا بعد النفي نحو ما زيد الا شاعر فالخبر المحصور
انما يجب تاخيره لان تقديمه يوهم انحصار المبتدأ كما اذا قلت انما
شاعر زيد في الرد على من قال اما شاعر فزيد وعمرو او عمرو لا زيد
واما الخبر المحصور بالا بعد النفي فقد عدم الالتباس بمعنى الكلام م
ومع ذلك الزموه التاخير حملا على المحصور بانما الا فيما ندر من نحو قوله
فيا رب هل الا بك النصر يجتنى   عليهم وهل الا عليك المعول
ومنها ان يكون الخبر مسندًا الى مبتدأ مقرون بلام الابتداء نحو
لزيد قايم او واجب التصدير نحو ما تضمن استفهامًا كقولك من لي
منجدًا من مبتدأ ولي الخبر ومنجدًا حال من الضمير في الخبر ولا يجوز
في نحو ذلك التقديم لا تقول قايم لزيد ولا لي منجدًا من لان لام الابتداء
والاستفهام لهما صدر الكلام واما اسباب تاخير الخبر فكالتي في قوله
ص ونحو عندي درهم ولي وطر • ملتزم فيه تقدم الخبر •
كذا اذا عاد عليه مضمر • مما به عنه مبينا يخبر • ،،
كذا اذا يستوجب التصديرا • كاين من علمته نصيرا • ،،
وخبر المحصور قدم ابدا • كما لنا الا اتباع احمدا • ش
يعني انه يلتزم تقديم الخبر لاسباب منها ان يكون ظرفا او حرف خبر

جر والمبتدا نكرة محضة نحو عندي درهم ولي وطرٌ التزموا تقديم
الخبر في نحو هذا رفعا لايهام كونه نعتا في مقام الاحتمال وذلك انك اذا
قلت درهم عندي احتمل ان يكون عندي خبرًا للمبتدا وان يكون نعتا
له لانه نكرة محضة وحاجة النكرة الى التخصيص ليفيد الاخبار عنها
فايدة يعتد بمثلها اكد من حاجتها الى الخبر ولهذا لو كان الخبر ظرفا
او حرف جر والمبتدأ معرفة او نكرة مختصة كما في نحو زيد عندك ورجل
تميمي في الدار جاز فيه التقديم والتاخير ومنها ان يكون مع المبتدأ
ضمير عائد على ما اتصل بالخبر كقولهم على التمرة مثلها زبدا وقول
الشاعر اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها
ملء عين خبر مقدم وحبيبها المبتدأ لانه معرفة وما قبله نكرة و
تاخير المبتدأ فيه واجب لانه لو قدم عاد الضمير معه الى متاخر
في اللفظ والرتبة ومنها ان يكون الخبر واجب التصدير لتضمنه
معنى الاستفهام كقوله اين من علمته نصيرا اين ظرف مكان وهو خبر
مقدم ومن اسم موصول موضعه رفع بالابتداء وما بعده صلته
وخبره واجب التقديم لتضمنه معنى الاستفهام ومثل ذلك قولك كيف زيد
ومتى اللقاء ومنها ان يكون للمبتدا محصورًا كقولك انما قايم زيدٌ
وما قايم الا زيد ونحو ما لنا الا اتباع احمد صلى الله عليه وسلم وقد
تقدم في هذه المسئلة ما يغني عن الاطالة • ص
وحذف ما يعلم جائز كما • تقول زيد بعد من عندكما •
وفي جواب كيف زيد قد دنف • فزيد استغني عنه اذ عرف ش
يجوز حذف كل من المبتداء والخبر اذا علم ودل عليه دليل كما اذا قلت
زيد في جواب من عندك ودنف في جواب كيف عمرو فزيد مبتدا
محذوف الخبر ودنف خبر محذوف المبتدا والتقدير زيد عندي
وعمرو دنف ولكن جاز فيهما الحذف لظهور المراد ومن ذلك حذف
الخبر في نحو خرجت فاذا السبع وزيد قائم وعمرو وقول الشاعر
نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف التقدير
خرجت فاذا السبع حاضر وزيد قائم وعمرو كذلك ونحن بما عندنا

يعود على الخبر اما المتصل ضمير المبتدأ

يعود ... متصل به ضمير مع المبتدا

فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)